2000 08 19-0001-6

المفقودون اللبنانيون

باعلانها وفاة ٢٠٧٦ مفقودا، تؤكد الدولة مرة اخرى ان لا قيمة للانسان في لبنان، وسيان عندها أمات زيد أم عاش عمرو. وسلوكها هذا، هو ضربة موجعة لقلوب ذوي المفقودين، الذين كانوا ينتظرون منذ سنين، عودة احبائهم اليهم، والضربة الاكثر ايلاما، عفو الدولة عن الذين لم يتركوا عينا بلا دمعة، ولا قلبا من دون غصة رموز الحرب، اقتصت الدولة من بعضهم، وتغاضت عن القسم الاكبر منهم، لأسباب سياسية. مع هذا لا زالت تعتبر نفسها دولة القانون. القانون، وقانا الله جميعا الزلل، يحمي المواطن، ولا يتركه في مهب رياح المجرمين، انه ينصر المظلوم لا الظالم، يدعم الضعيف الآمن، لا القوي المستبد، ولكي يتنفس ذوو المفقودين الصعداء، نتمنى على الدولة تكريم مفقوديهم، واعتبار يوم ٢٥-٧-٢٠٠٠ حيث اعلن الرئيس الحص وفاتهم رسميا، يوم حداد وطني وتاليا رعاية ذويهم اجتماعيا، وتأمين الحد الادنى من العيش الكريم لهم، وهذا مطلب يسير، يحتاج فقط الى وقفة مع الضمير والوجدان.

محمد توفيق فرحات